

# تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ الدرس (57) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا بكم في هذه المجالس القرآنية يتجدد في هذه اللمسية التي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه - [00:00:36](#)

خيرها وفضلها وبركتها انه جواد كريم ونسأله سبحانه وتعالى كما من علينا بهذا الاجتماع ان يجمعنا وياكم في الفردوس الاعلى من الجنة. مع والدينا ووالدي والدينا ومشايخنا وكل من احببناهم فيه - [00:00:59](#)

انه جواد كريم. احبتي في الله لا زلنا معكم نتفياً ظلال سورة البقرة ولا زلنا في سياق قصة بني اسرائيل وحديث الساعة كما يقولون عن بني اسرائيل وما نزل باخواننا حفظهم الله ورعاهم - [00:01:20](#)

بارض غزة من فلسطين الحبيبة وقبل ان نلج الى وردنا ايها الاحبة في الله من الايات التي سنفسرها باذن الله سبحانه بالمجلس لابد لنا من وقفات مهمات مع ما جرى ويجري - [00:01:41](#)

على ثرى فلسطين فمن الغفلة الشديدة ومن قلة التوفيق ان يكون المؤمن غافلاً عن حال اخوانه المؤمنين الموحدين. المسلمين ولا سيما ايها الاحبة في الله وهم يرضخون تحت النار والحصار - [00:02:04](#)

والله المستعان لذا يا كرام قراءة في المشهد وقفات ورسائل وعظات الوقفة الاولى انما جرى على ارض غزة وفلسطين يا كرام في الايام القليلة الماضية امر اعاد الى الارواح والقلوب والافئدة - [00:02:25](#)

اذكى في نفوس الشباب فضلا عن الشيب. روح الجهاد في سبيل الله ان مفهوم الجهاد يا كرام هذا المفهوم المبارك لا اقول كاد ان يختطف بل اختطف فشوه وحرف وزور بايدي يهودية - [00:02:52](#)

مستعملين بعض ابناء جلدتنا من المغفلين ممن يفارقون منهج اهل السنة والجماعة في هذا الباب على وجه الخصوص اعني في باب الجهاد والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله ان استطاع اليهود قاتلهم الله - [00:03:16](#)

خمس مصطلح الجهاد من السطور فانهم لن ولم يستطيعوا محوه من الصدور ولله الحمد والمنة فجاءت تلك المشاهد للابطال الاماجد لتعيد الامة اقول لتعيد الامة الى ساحات الجهاد في سبيل الله. والله - [00:03:38](#)

من لم يفرح قلبه بتلك المناظر فليراجع ايمانه الامة الامة كادت تند الجهاد ولا تعرف قتالا في سبيل الله سبحانه وتعالى. ولا ذودا عن المقدسات والمحصنات فجاءت تلك المشاهد ايها الاحبة في الله - [00:04:02](#)

لتذكر نفسي وياكم بان هذه الامة عجزها تحت ظلال السيوف وهذه الامة فيها من الشجاعة والبأس والاقدام والعزيمة ما يجعل قلوبنا باذن الله سبحانه. تبقى متعلقة به. متفائلة بالنصر المبين - [00:04:27](#)

والفتح المؤزر باذن الله سبحانه وتعالى. اقول لكم وبكل صراحة جيل كامل الا من رحم ربي لم يعد يعرف الجهاد ولا القتال ولا اسرى الاعداء وقتلهم ولا فتح الديار وتحريرها - [00:04:51](#)

جيل كامل لم يستفك الا على الذل والهوان ثم اختطف الجهاد فطمس من السطور وكاد ان يطمس من القلوب والصدور فجاء ابناء

غزة وابناء فلسطين على وجه العموم يذكر الامة - 00:05:16

بان الجهاد في سبيله باق الى يوم القيامة لذلك ايها الاحبة في الله اول درس نستفيده مما جرى ووقع على فري فلسطين ان هذه الامة يجب بل ينبغي عليها ان تظل متمسكة بالجهاد الحق - 00:05:39

الجهاد الحق القائم على الكتاب والسنة والذي ايها الاحبة في الله من اعظم اسباب عز هذه الامة ونصرها وتمكينها لذا لما تسلل الخضوع والخنوع الى قلوب كثير من ابناء المسلمين - 00:06:02

حتى صار استرداد الاقصى ضربا من الخيال. وانني واياكم نسمع عبارات تقول لن الامة الا بالمهدي وان اي فعل سيقوم به المسلم المسلمون سيعقبه وستعقبه ردة فعل اقضي على الامة وتبيدها عن بكرة ابيها والله المستعان. والذي يقول هذه النصوص يتناسى ايها الاحبة في الله - 00:06:28

وعد الله جل في علاه لعباده ويتناسى جهاد رسوله عليه الصلاة والسلام في كل غزواته ومعاركه كان اقل عدة وعتادا لكنه ظل متمسكا بالله جل في علاه فجاءت هذه الاحداث والله يا كرام وكانها ضرب من الخيال. وكانها مشاهد - 00:06:59  
انتجت في افلامي او في استوديوهات الغرب لان الامة ما عادت تصدق بضعفها واستسلامها ويأسها وبث كل اسباب الخضوع والخنوع والذلة والهوان والعار فيها من تعلق بغير الله وعبادة للدنيا بشهواتها ولذائذها وكراهية للموت كما اخبر النبي عليه الصلاة - 00:07:24

بينما الامة ايها الاحبة في الله كما قلت لكم فيها شجاعة وبطولة ولله الحمد والمنة وان تقادم الزمان فان الامة التي كانت في جاهليتها كانت في جاهليتها تهدد الملوك وتقول كلاما لا يقوله الا اهل الشجاعة - 00:07:54

ينبغي ان تظل على هذا الطريق فكيف ان سارت على طريق الكتاب والسنة العربي في جاهليته يخاطب الملوك فيقول عمرو بن كلثوم ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا خبرك اليقين - 00:08:25

بانا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد رويانا على اثارنا بيض حسان نحاذر ان تقسم او تهون. يقودن جيانا ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا ونشرب ان ولدنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا - 00:08:46

كان سيوفنا منا ومنهم. مخاريق بايدي لاعبينا بشبان يرون القتل مجدا وشيئا في الحروب مجريبيه هكذا اهل الاسلام ايها الاحبة في الله اذا تأتي هذه المشاهد لتخرج الشباب من غفلته - 00:09:12

وتذكر الشيب الى ماضيهم التليد المجيد هذه هي الرسالة الاولى والرسالة الثانية ايها الاحبة في الله. واني والله فرحت بها فرحا شديدا لو لم يكن في احداث غزة الا انها - 00:09:36

اعادت مشروع البيت الابراهيمي والتقارب المزعوم من وحدة الاديان وغيرها الى الوراء مئة عام بعد ان كادت قريبة المنال فجاءت هذه الاحداث لترسم بنكهة الدماء ان الخلق مؤمن وكافر وانني واياك لا يمكن مطلقا - 00:09:58

ان نتقارب مع اليهود قاتلهم الله وحدة الاديان والتقارب غزى بلاد العرب يا مسلمين وصل الى جزيرة العرب من مطبع ومناد بالوحدة او مطبل لها فتأتي هذه المشاهد لتقضي على - 00:10:30

كل تلك المؤامرات والمحاولات وتهدم البيت الابراهيمي من اسسه واساسه كانوا يحاولون ولا زالوا يحاولون وجاءت هذه الاحداث لترسم على وجه التاريخ ان الارض ارض ابي وجدي وبثري ذو حفرت وذو طويت - 00:10:55

لذلك ايها الاحبة في الله نفرح بهذه الاحداث ونعلم لما يصيب اهل الاسلام لكن انظر واقرأ ما بين السطور انظر واقرأ ما بين السطور. والله باذن الله جل في علاه. كما قال ربي سبحانه وتعالى لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير - 00:11:20

والرسالة الثالثة يا اخواني تقول لليهود قاتلهم الله. الذين لا يفتؤون ليل نهار على الكيد لهذه الامة. ونشر الفساد فيها تقول لهم لا مقام لكم بارض فلسطين يكفي من هذه الاحداث - 00:11:43

انها ترسل رسالة لليهود انكم لم ولن تهنأوا بالمقام على ثرى فلسطين المسلمة الابية تخيل معي لو لا يوجد جهاد ولا قتال كيف ستكون حياة اليهود في عز وسلام وتدمير وتحطيم للامة عن بكرة ابيها - 00:12:10

حينما تأتي هذه الاحداث لتقول لهم لا مقام لكم. كلنا سبح وكبر وهلل وحمد. لما رأى جموع الفارين من المستوطنات تفرح ان ترى مثل هذه المشاهد وهذه المشاهد لا تأتي بحملة بحمامة وغصن زيتون لا بل تأتي بالسيف - [00:12:38](#)

ايها الاحبة في الله لذلك هذه الرسالة الثالثة والرسالة الرابعة وارجو ان يفهم ما بين السطور كما يقولون يا كرام اليهود في ارض فلسطين لا يوزعون الورود على اهل غزة - [00:13:06](#)

واليهود قاتلهم الله الذين سمعنا صفاتهم وماذا فعلوا بانبيائهم؟ يكتبون وارياً بك ان تظن انهم مستأمنون امنون الا ترى فلسطين اليهود ايها الاحبة في الله لا يفتؤون عن التمدد والاتساع - [00:13:29](#)

والسيطرة على الاراضي يوما ويوما اليهود يقاتلونك عن عقيدة ودين واياك تظن انهم سيرطون بما هم فيه لا وربى. اعني من اراض اخذت في الثمانية واربعين. مخطئ من يظن ذلك - [00:13:57](#)

مخطئ من يظن ان اليهود لا يقاتلون وان اهل غزة هم المعتدون انا ارضى باي مسلم على وجه الارض ان يحسن الظن باليهود ويسبى الظن باهل فلسطين يا مسلم هذا اليهودي يدمر عقيدتك - [00:14:17](#)

ينشر الالحاد ينشر الرذيلة يدعو الى الشذوذ من اهل المنابر اليهودي يبث كل قذارة في الارض. وهدفه الاول انتم يا اهل الاسلام فمخطئ من يظن ان اهل غزة اعتدوا على اناس امنين مستأمنين - [00:14:40](#)

حمائم سلام ينشرون العدل لا يدعون الى المثلية لو يروجون الى الزنا والفحش والفجور لا يدعمون الالحاد ولا يروجون الى كل رذيلة على وجه الارض. حاول ان تكتب على صفحتك كلمة شاذ - [00:15:07](#)

على منصاتهم التي يملكونها وانظر ماذا سيجري لحزبك ارباً باي مسلم ان يحسن الظن باليهود بعض المسلمين اقول من غيرته وحرصه على اهل فلسطين الا تستباح بيضتهم قد يقول ما ينبغي لهم ان يعتدوا حتى لا يقابل العداء بعداء اكبر - [00:15:28](#)

هذا نعم الكلام اسلم به. ان لم يوجد للخلق خالق ينصر عباده واوليائه يا مسلم شاعر يقول لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ان لم يرق على مناكبه او اذا لم يراق على مناكبه الدم - [00:15:58](#)

لابد من قتل ولا بد من جهاد ولا بد من سيلان الدماء. حتى تظل الامة تعبد ربها سبحانه وتعالى لذلك انتبه لا تستمع الى تلك الرسائل التي يبثها اما غافل او جاهل او لا يشك في عمالته - [00:16:20](#)

بعض الناس محب وصادق وحريص على ابناء فلسطين قد ينتقد في علم بان انتقاده هنا خطأ ويذكر بان اليهود يذوقون اهل غزة منذ سنوات. اكياس الذل والهوان. كؤوس الذل والهوان - [00:16:42](#)

يا اخواني نحن حنظل ست ساعات ما كنا نصبر عليه هؤلاء محاصرون منذ سنوات والله غالب على امره لذلك ايها الحبيب تنبه لان لغة الارجاف التي يطبل لها جمع من المطبلين لا ينبغي ان تمر على العقلاء الفضلاء امثالكم - [00:17:05](#)

ايضا يا كرام من الرسائل التي ينبغي ان تقال في مثل هذا المقام ان نصر الامة وعزها وتمكينها دائما وابدا يكون من الله وحده سبحانه وتعالى فان كان عز الامة ونصرها وتمكينها من الله فلا ينبغي ان تنحرف عن منهج الله سبحانه - [00:17:34](#)

وان تتنكب طريق المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه ان اعظم الخذلان يا كرام ان تبحث الامة عن نصر من غير بوابته لذا الواجب على الامة في فلسطين وفي غيرها - [00:18:01](#)

ان تتمسك بدينها كم مرة قلنا في هذا الدرس يا كرام ان قوة اليهود مرهونة بضعفنا لذلك الواجب على الامة ان تعلم علم اليقين ان النصر لا يأتي الا بتحقيق التوحيد ونبد الشراكيات - [00:18:18](#)

باتباع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. بالسير على خطى سلف هذه الامة دون احداث وتحريف وتغيير لذلك هذا طريق النصر الذي باذن الله سبحانه وتعالى سترد المقدسات اذا رسالتني ان كانت تصل - [00:18:41](#)

الى اهلنا في غزة ان يتمسكوا بدينهم وبعقيدتهم وتوحيدهم وسنة نبيهم صلوات ربي وسلامه عليه. فهي والله مصدر النصر تنصر الله ينصركم وان جندنا لهم الغالبون ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبالغا لقوم عابدين - [00:19:04](#)

لذلك يا كرام وقفني الاخيرة ورسالتي الاخيرة لنا سئلت كثيرا وسئل من هم افضل مني ما الواجب علينا انا وانت ما الواجب علينا ماذا يمكن ان نقدم لاهل غزة اوجب - [00:19:35](#)

شيء او اهم مرحلة يمكن ان تقدم فيها لاهل فلسطين وغزة هذي المرحلة ان لم تقدم الان فلا اظنك ستقدم غدا ماذا نقدم يا كرام؟ نستطيع يسعدنا اشياء كثيرة وكبيرة وعظيمة جدا. هي وربي يا اخواني من اعظم عوامل النصر والتمكين - [00:19:56](#) من اهمها واياك ان تستقلها. لان المستقلها ما عرف سنة الله الدعاء ما الذي يحول بينك وبين الدعاء لخوانك في فلسطين ما الذي يعقد لسائك عن الدعاء على اليهود ومن نواهم - [00:20:22](#)

ومن سار في طريقهم ما الذي يحل بينك وبين ذلك لذا ايها الحبيب ساقول لك كلمة وارجو ان تحسن الظن بقائلها ان خذلتهم في ارض المعركة فلا تخذلهم في ارض دعاء - [00:20:45](#)

في ساحة الدعاء على الاقل كم دعوة دعوت لهم او انك كنت تنتظر قصف الطائرات لتشتب بهم بعضهم يقول انتظر ردة الفعل حتى احملهم المسؤولية هذا القلب الذي يقول مثل هذا الكلام - [00:21:05](#)

يحتاج الى تجديد ايمان نحتاج الى تجديد ايمان. نسأل الله العافية مسح القلوب اذا ايها الاحبة في الله الانشغال بالدعاء واجبهم علينا الان الدعاء وانت حينما تدعو تدعو الله تدعو ما لك الملك - [00:21:28](#)

تدعو القوي المتين. الجبار المتكبر سبحانه وتعالى لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في بدر اشتغل ليلة بدر كلها بالدعاء حتى اشفق الصديق على ابي بكر من شدة دعائه. والحائه على ربه. لذا ماذا تقدم؟ قدم الدعاء - [00:21:49](#)

قدم الدعاء مصيبة يا اخواني الا يتعلق قلبك وان لا يحزن قلبك وان لا يتعاطف قلبك مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له ايش - [00:22:16](#)

سائر الجسد بالايش؟ هل سهرت وانت تدعو اذا ما سهرت اذا ما قمت اذا ما دعوت فانا اشك انك تنتمي الى هذا الجسد انتماء صحيحا اذا الواجب علينا كبير وكبير جدا. والذي يمكن ان نقدمه والله عظيم يا اخواني - [00:22:38](#)

عظيم وعظيم جدا. لذلك الواجب علينا يا اخواني الدعاء ايضا الواجب علينا ان نقبل على الله سبحانه وتعالى هذه المرحلة اخواني ولا سيما معاشر الدعاء هذه مرحلة حث الناس على الاقبال على الله جل في علاه. والتوبة والاستغفار وتصحيح - [00:23:00](#)

المسار الامة في حالة حرب الامة في حالة جهاد الواجب عليك ان تعد العدة اليمانية على الاقل اليمانية على الاقل علم كل مسلم على وجه الارض ان معصيتك سبب في ذلنا - [00:23:21](#)

وان ذنبك سبب في تأخر النصر اذا الواجب علينا اليوم اعظم من كل وقت يا كرام. الا تهزم الامة من ثغرنا نحن من معاصينا نحن من ذنوبنا نحن. تستطيع ان تقدم لاهل فلسطين ان تكف عن ذنوبك ومعاصيك - [00:23:45](#)

ان تستقيم على شرع الله سبحانه وتعالى حتى تستجاب الدعوة ان الدعوة التي ذكرناها عظيمة. انا تستجاب لصاحب مطعم حرام ومأكّل حرام ومشرب حرام عاكف على يشاهد مقطع جنسي زنا فروج ثم تأتيه نقطة او مقطع لاهل غزة فيسبوا اليهود - [00:24:05](#)

ان معصيتك هي التي تجر على الامة الولايات هذا الذي يفعل هذا ترى ما قدم شيئا لفلسطين. ولم يقدم شيئا لاهل غزة ابدا لذلك الواجب اليوم مهم وعظيم علينا يا اخوان - [00:24:31](#)

نقبل على الله سبحانه وتعالى وانا اقول لكم وبكل صراحة ولا ازكي نفسي ولا ازكي احدا من اهل هذا المجلس. ان امثال هذه المجالس من نصرة الاسلام ومن الجهاد في سبيله. جهاد كلمة - [00:24:50](#)

قربك من كتاب الله التفافك حول دعوة الكتاب والسنة والتوحيد ومنهج السلف من نصر هذه الامة من نصر هذه الام والرسالة الاخيرة يا اخواني ملة الكفر واحدة يا اهل الاسلام - [00:25:05](#)

ملة الكفر واحدة يا اهل الاسلام ارايتم كيف تتعاطف الدول الكافرة مع اليهود ارايتم كيف ترفع الاعلام؟ بل ويرسل الجنود؟ ملة الكفر واحدة. هؤلاء الذين شبابنا اليوم يقلدونهم ويحبونه ويوالون ويعادون عليهم - [00:25:25](#)

هؤلاء يا كرام ملة الكفر واحدة لذا كما قال الله ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملثنتهم اذا تعاطفهم اليوم رسالة الى

اصحاب دعوات الانسانية الرحمة بالبشرية وحقوق الانسان - [00:25:54](#)

وغيرها الدعوات الكاذبة التي والله ما جاءت الا حتى تظل الامة ضعيفة. ويفعل فيها اليهود ما يفعلون. اذا جاءت هذه الاحداث وكانها

كلهم كل مشاريعكم ستبوء باذن الله سبحانه وتعالى بالفشل - [00:26:17](#)

الامة هذي تمرط لكنها ما تموت تمرض يصيبها الوهن لكنها ما تموت باذن الله سبحانه وتعالى لذا ربي اولادك. ربي نفسك رب الامة كلها

على ان هؤلاء اعداؤنا نحن حينما نتكلم عن مفهوم الولاء والبراء نتهم باننا دواعش - [00:26:34](#)

نتهم باننا اعداء للسامية. نتهم باننا تكفيريون. لا وربى يا اخوة لا والله مفهوم الولاء والبراء تعلمنيه الاحداث كيف هم يوالون يوالى

بعضهم بعضا؟ انا اولى اولى ان اتمسك بمفهوم الولاء والبراء منه - [00:26:58](#)

لذلك اسأل الله العلي الاعلى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يمكن لاخواننا في فلسطين. وان يكون لهم عوناً ونصيراً. وان ينزل

عليهم الصبر والثبات والتأييد انه جواد كريم. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى. امين. وصفاتك العلى يا قوي يا عزيز اشدّد وطأتك

على يهود - [00:27:21](#)

ومن عاونهم يا رب العالمين فانه لا يعجزك ثم اقول ايها الاحبة في الله منتقلا الى وردنا من اياتنا التي نتكلم فيها عن بني اسرائيل

ونربي انفسنا واحباءنا امثالكم على مفهوم الولاء والبراء. وان خصومتنا مع اليهود خصومة عقدية - [00:27:47](#)

خصومة شرعية. خصومة دينية مساك الله بالخير قال الله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه وكانوا من قبل

يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم هذا الكتاب الذي يعرفونه كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - [00:28:12](#)

ما علاقة هذه الاية ايها الاحبة في الله بما سبق وما هو الكتاب الذي جاءهم؟ وما معنى قوله يستفتحون على الذين كفروا الله جل في

علاه يقول لك معددا صفات اليهود وبني اسرائيل في سورة البقرة - [00:28:47](#)

التي قلت ولا زلت قلت ربيني على الولاء والبراء يربيني على ان اتعرف من هم قتلة الانبياء وتعلمنا اليوم ان هؤلاء لا علاقة لهم

بيعقوب وليس لهم حق ولا ارث مطلقا - [00:29:05](#)

يرضي فلسطين ايها الاحبة في الله. اقول احبتي في الله. يقول الله سبحانه ولما جاءهم الخطاب الى اليهود الى بني اسرائيل. ولما

جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - [00:29:21](#)

كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءوا ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين معنى الاية ايها الاحبة في الله ان

اليهود لما جاء القرآن الكريم الذي يصدق ما يخبر به كتابهم - [00:29:36](#)

من مبعث محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ووجوب اتباعه وعدم قبول دين ولا شرع غير شرعه كفروا به وانظروا الى تناقضهم الذي

لا نزال نراه اليوم انظروا الى تناقضهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. كانوا يا كرام - [00:30:02](#)

بهذا الكتاب كانوا يفتخرون ويتباهون ويهددون الذين كفروا. كان اليهود في قتالهم مع العرب قبل الاسلام يستنصرون بمبعث النبي

محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ومجيئه بالكتاب. تخيل كانوا يجعلون ذلك ماذا؟ منقبة لهم - [00:30:30](#)

وسببا لنصرهم. فكانوا اذا تقاتلوا يقولون سيأتي نبي اخر الزمان يقولون للعرب ونقتلكم معه قتل عاد وثمود كما جاء ذلك عن ابن

عباس وغيره وجاء ايها الاحبة في الله في خبر احدهم واسمه سلام - [00:31:01](#)

انه كان يخبر الاوس والخزرج بمبعث النبي في اخر الزمان وينعتهم له لكن اليهود قاتلهم الله كانوا يطمعون ان يكون النبي منهم وكان

النبي من العرب فجاء معاذ بن جبل - [00:31:32](#)

وغيره من الصحابة الى هذا اليهودي واخبروه بقولهم الم تكن تخبرنا عن هذا النبي وتصفه لنا فلماذا لا تؤمن به كانوا ينعتونه بوصفه

يا كرام وكلكم يعرف القصص والახبار في ذلك - [00:32:00](#)

فيقول هذا اليهودي ماذا يا اخواني؟ يقول لا ليس هذا الذي كنا نحدثكم عنه ولا هذا وصفه ونعته عناد ايها الاحبة في الله ليس له

نظير من اعجب ما يمكن ان يقال - [00:32:26](#)

عن هذا العناد وهذا الكتاب وهذا النبي وهذا الدين الذي يعرفه اليهود ويعرفه النصارى واعرضوا وكفروا وكذبوا حسدا وحسدا والله يا



اخواني حسن من اعظم ما يمكن ان يقال في هذا المقام - [00:32:43](#)

قصة ابي محمد عبد الله الميوريكي عبد الله المايوريكي هذا من مايوركا من اجيال القرن العاشر الهجري هذا الرجل ايها الاحبة في الله له كتاب يرد فيه على اهل الصليب - [00:33:05](#)

ما قصة هذا الرجل نشأ في عائلة نصرانية نصراني وارسله والداه الى دير من الاديعة. عمره ست سنوات ذكر هذا في مقدمة كتابه فتربى خادما للدير ولما بلغ سن ست اثناعش اثنا عشر سنة او اثنتي عشرة سنة - [00:33:36](#)

زار الدير الذي هو فيه كبير قساوسة اسبانيا واسبانيا اذ ذاك هي المسيطرة على اوروبا واعجب به ذكاء حفظ وخدمة. فاصطفاه لنفسه واخذه معه فصار خادما او قولوا مرافقا لكبير القساوسة - [00:34:13](#)

كظله ويقول كنت لا افارقه ابدا. اخر من يراه قبل النوم واول من يراه. اعرف عنه كل شيء كبر هذا الشاب ظل مرافقا لهذا القس. او لكبير القساوسة يقول وكانت الكنيسة اذ ذاك هي الحاكمة. هي التي تولي الملوك وتضرب لهم الاجتماعات - [00:34:42](#)

وفي احدى او في احد الاجتماعات لقساوسة اوروبا او اسبانيا قال كان هذا القس مريضا. فارسلني بدلا منه. يعني نيابة عنه. وكنت احضر معه الاجتماعات. لكن احضر موافقا الان ساحضر نائبا - [00:35:14](#)

يقول يا كرام فلما وصلنا لاجتماع تباحثنا في شيء وما علمنا جوابه. قال فعدت الى كبير القساوسة فسألني سألني كيف كان اجتماعكم اليوم؟ قال اليوم كنا احوج اليك من اي وقت مضى. لم؟ قال اختلفوا - [00:35:34](#)

في مسألة ولم نجد لها جوابا. ما المسألة؟ قال في الكتاب المقدس في نص عبارة يأتي بعدي البارق ليط البارق ليوط موجودة في الاناجيل قال نعم. قال فاختلفنا من هو البارق ليك - [00:35:59](#)

فقال هذا القس ماذا كان جواب القس الفلاني؟ قال قال كذا. قال لا غير صحيح. فلان قال غير صحيح. فلان غير صحيح فقال هذا الشاب يا اخواني الميوريكي قال اتعرف من هو البارق ليوط؟ قال نعم - [00:36:25](#)

قال من هو؟ قال لا اقول لك. لم؟ قال لا يهكم ان تعلم من هو. بعد ان تتعلم وتبلغ ما بلغت من العلم ستعرف من هو البارقليط يقول فقبلت قدمه - [00:36:45](#)

وتوسلت اليه بالمسيح. ان يخبرني عن البارقليط قال فقال لي اخبرك شرط ان لا يعلم احد عن الحوار الذي دار بيننا بعد ان اموت حدث بما شئت قلت اعد وقال لي محمد - [00:37:02](#)

عليه الصلاة والسلام يقول هذا الميورك عبد الله ابو محمد وقلت نبي العرب قال نعم وقال لماذا لا تتبعه اذا لماذا لا تتبعه اذا فقال لانني احب الدنيا والمسيح يقول حب الدنيا رأس كل خطيئة - [00:37:25](#)

انا في ابيه اعزل الملوك. لو اسلمت قد ابيت في مسجد اجد من يتصدق علي وقد لا اجد فقال فماذا تنصحي؟ اي شيء تأمرني قالوا الحق به واسلم واذهب الى تونس - [00:37:56](#)

مقابلة لاسبانيا سافر الى تونس وادخل الاسلام يقول هذا الرجل فلحقت اخذت بوصيته ثم اسلمت حسن اسلامه وصار ايها الاحبة في الله من اكبر العلماء الذين حين يردون على على عباد الصك - [00:38:19](#)

يقول احد الدكاترة الذين كتبوا في تاريخ الانبياء دكتور اسمه عبد الوهاب النجار قال ذهبت الى استاذ اللغة اليونانية القديمة عندنا مستشرق اسمه كار ميلنو كارل نيلنو قال فسألته قلت له ما معنى البارق ليوط؟ او بارك ليتوس - [00:38:38](#)

وقال القساوسة يقولون المعزي في نصوص الانجيل يأتي بعد المؤذن. مصطلح المعزي موجود فقال له هذا النجار دكتور قال انا لا اسأل كارل القسيس. وانما اسأل كار اللغوي الذي يعرف اللغة اليونانية القديمة. وتعرف الكتاب - [00:39:07](#)

مقدس مكتوب اولاً باللغة القديمة. فقال له معنى مارك ليتوس باليونانية القديمة كثير الحمد كثير الحمد يقول فقلت له هل ينطبق هذا على محمد صلى عليه النوسة وقال لي وقد اشاح بوجهي عني انت كثير الاسئلة - [00:39:35](#)

تأمل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا كان عرب الجاهلية يرون لاهل الكتاب فضلا عليهم وكان اليهود يطمعون ايها الاحبة في الله ان يكون النبي الاخير منهم - [00:40:04](#)

لذلك عداوة تقوم على الحسد لا تنتهي لا تنتهي اليهود يحسدونكم يا اخواني كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال ما حدثتكم اليهود على شيء؟ ما حسدتكم على يوم الجمعة - [00:40:29](#)

على كل شيء يحسدوننا حتى على يوم الجمعة لذلك ايها الاحبة في الله هذا هذه الاية العظيمة تحمل في طياتها رسالة الى مسلم او مجموعة رسائل اولاً الحجة قائمة على اليهود وغيرهم - [00:40:50](#)

فان الله سبحانه وتعالى اخبرهم على لسان انبيائهم في مبعث محمد صلوات ربي والسلام عليه. نعم. اقول نعم. قد تكون النسخ التي تقرأ اليوم محرقة وتأملم كيف ترجموا بارق ليط الى المعزي - [00:41:15](#)

وما قالوا كثير الحمد وهو محمد صلوات ربي وسلامه عليه لذلك الحجة ايها الاحبة في الله في كتبهم قائمة لذا اجتهدوا كثيراً في تحريف هذه الكتب وطمسها وتشويهها. لذلك اقول لكم ايها الاحبة في الله - [00:41:36](#)

ان مسلك تحريف النصوص وتشويه الحقائق مسلك يهودي محض اليوم الاعلام الصهيوني والاعلام الماسوني صور اليهود انهم ايش؟ ابرياء وانهم تحت القصف والدمار والغزو وتناسى هذا الاعلام الماسوني الصهيوني. كل تلك السنوات وتلك وكل تلك الدماء بل والدماء التي تسفك الان - [00:41:58](#)

الله المستعان لذلك احبتي في الله تحريف النصوص واسباغ الصبغة الشرعية على اليهود هذا مسلك قديم حدثك عنه القرآن الرسالة الثانية ايها الاحبة في الله ان اليهود اخص الناس باللعن - [00:42:33](#)

اخص الناس باللعن فلعنة الله على اليهود كما قال الله جل في علاه وكما كان يصنع النبي عليه الصلاة والسلام لذلك ايها الاحبة في الله قوم تلبسوا باللعن طرد من رحمة الله جل في علاه - [00:43:01](#)

لا يمكن ان يهادنكم طرفة عين ان وقفة الدماء لا يعني وقف الدمار. وللحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه - [00:43:25](#)

من سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله لا زلنا مع قوله جل في علاه فلعنة الله على الكافرين قلت قبيل الاذان يا اخواني - [00:43:46](#)

ان اخص الناس الذين يستحقون اللعنة هم الكفار لذلك وقفتي هنا مع اللعن. في معناه وما هي الذنوب التي رتب عليها اللعن؟ اقول اولاً ايها الاحبة في الله اللعن هو الطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:44:00](#)

وهي في هذا المعنى قد تكون على سبيل الاخبار وقد تكون على سبيل الدعاء وثمة فرق بين الامرين فان كانت من باب الاخبار ايها الاحبة في الله تصديقا لما جاء به نص الكتاب او السنة فذلك جائز - [00:44:28](#)

بان تقصد بقولك لعنة الله على الكافرين اي ان الله طردهم عن رحمته تقصد بذلك الاخبار انهم مطرودون. فهذا لا يعد تألياً على الله جل في علاه لانك تقول ذلك من اي شيء - [00:44:53](#)

من نصوص الكتاب والسنة ثانياً ايها الاحبة في الله اما ان لم يكن كذلك فما عندنا نص يخبر عن الله جل في علاه انه طرد هذا الصنف من رحمته فيقال - [00:45:13](#)

قالوا اللعن الذي ورد به النص تجويزاً على سبيل الدعاء. لا على سبيل الاخبار بمعنى يا اخواني لا يجوز لي ان اقول فلان ملعون وانا اقصد بهذا الحكم عليه وانا اقصد بهذا ماذا؟ الحكم عليه بانه مطرود من رحمة الله جل في علاه. فلا احد يملك ذلك. ولا عندي نص دل على انه مطرود - [00:45:31](#)

كن من رحمة الله. اقول ثانياً اخواني من هم الملعونون الملعونون في الكتاب والسنة كثر ذكر الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه الجامع النافع المانع الداء والدواء جملة من الذنوب التي استحق اصحابها اللعن - [00:46:00](#)

من اعظمها بعد كلامنا عن الكفر فيجوز لعن الكفار اما لعن المعين منهم فعلى سبيل الدعاء لا على سبيل الاخبار واظن الفرق واضح اقول من اقبح الذنوب واعظمها ايها الاحبة في الله - [00:46:29](#)

التي رتب الشرع العظيم عليها اللعن. لحظة اللعن الطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى عمل قوم لوط هذا الذي اليوم ينادي به اليهود

وتنادي به هيئة الامم ينادي به هيئة الامم - 00:46:50

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله من عمل قوم لوط والذنب ايها الاحبة في الله يقول العلماء اذا رتب عليه اللعن فهو دلالة على انه كبيرة من الكبائر - 00:47:14

وان اسمه عظيم. والله المستعان. ايضا ايها الاحبة في الله من الذنوب التي رتب عليها اللعن التبرج هذه مسألة للاسف الشديد كثير من نساء المسلمين في غفلة عنها والله المستعان - 00:47:36

وقد تكون هذه المرأة صالحة لكنها غافلة عن اللباس الشرعي الذي يجنبها اللعن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن صنفين من اهل النار ما رآهما النبي عليه الصلاة والسلام وقال صنفان من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات. رؤوسهن كاسنمة البخت - 00:47:59

قال في اخر الحديث يا كرام العنوهن. فانهن ملعونات. هل يجوز لعنهن؟ ساتكلم عن ذلك. ان فزع الله في الوقت والا في الدرس القادم وسيكون الكلام عن لعن معين. هل يجوز ان العن معين بعينه؟ صاحب ذنب رتب عليه اللعن - 00:48:29

اما الذي لا يرتب عليه اللعن قطعاً ما يجوز لكن قبل ذلك ايها الاحبة في الله ننبه في هذه الدقائق المتبقية من هذا الدرس على ان المسلم والمسلمة اذا استشعر - 00:48:51

انه يعيش مع امرأة ملعونة او المرأة المسلمة اذا استشعرت انها ملعونة فان ذلك سيحملها والله على ترك هذا ذنب عظيم تبرج يا اخواني ليس حضارة تبرج ايها المسلمة ليس عصرية - 00:49:08

وليس حرية شخصية التبرج لعن طرد عن رحمة الله نسأل الله العافية انت تعلم ما معنى العنوهن؟ فانهن ملعونات انت تدري ما معنى ان تكون ملعونا؟ انت كل اعمالك كل صلاتك - 00:49:28

وصدقاتك والبر والاحسان من اجل الحصول على رحمة الله فبهذا الذنب مطرودين عن رحمة الله سبحانه وتعالى لذلك المرأة المسلمة ايها الاحبة في الله ينبغي ان تعلم بان اللباس الشرعي واجب وفرض فرضه الله جل في علاه اكبر مشكلة نواجهها اليوم مع النساء في تربية الجيل - 00:49:48

ان اللباس مسألة قناعة. هذا الكلام كذب. هذا كلام غير صحيح يا اخوان هي مأمورة بامر الله وهو خالقها وله الحق ان يأمر. وليس لها الا ان تطيع مأمور بامر الله بالحجاب - 00:50:18

اذا لما تحجب بنتك او الزوجة علمها ان هذا عبودية. ترى يا بنتي انت تعبدن الله جل في علاه بهذا انت تطيعين الله بل تطعين امره الذي لا يجوز لك البتة - 00:50:37

معارضته والله المستعان اذا تأملوا حال نساء المسلمين الا من رحم ربي اليوم في هذا المقام وفي هذا السياق لم؟ لان اللباس الشرعي ما طرح بطريقة شرعية اصلاً. وما تعلمت المسلمة صفة اللباس الشرعي ولا هيئة اللباس الشرعي ومواصفات - 00:50:54

اللباس الشرعي الذي يجنبها ماذا؟ اللان نسأل الله السلامة والعافية وبعض الناس ايها الاحبة في الله قد لا يحب هذه النصوص ترى هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:14

هذا كلام محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. اذا المرأة المسلمة علمها بانك ان كنت تريدين الا تكوني من الملعونين على لسان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وتأمل من الذي يلحن - 00:51:29

الرحمة المهداة الرحمة لا يلحن على اي شيء. اللي على ذنب عظيم وقبيح نسأل الله العافية اذا ايها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يراجع نفسه وان يقرأ بقلب ما هي الذنوب التي رتب عليها اللعن؟ لي وقف معها باذن الله يا اخواني في درسنا المقبل. سنتكلم عن جملة من - 00:51:46

الحروب التي قد لا ننتبه اليها. عليها اللعنة فقد تكون ملعونا وانت لا تدري. نسأل الله بمنه وكرمه تفضلي وجودي واحساني ان يجعلني واياكم ممن يتفيؤون ظلال رحمته. ويفوزون برفيع جنته بصحبة النبي صلوات ربي - 00:52:11

والسلام عليه. ونسأله جل في علاه بمنه وكرمه وجوده وامتنانه ان يحفظ اخواننا في غزة. وان يكلأهم بعينه ورعايته وان يحوطهم



من بين ايديه ومن خلفهم. وان يمكر باليهود. فانهم لا يعجزونه. انه على - 00:52:31  
كل شيء قدير وبالإجابة جدير. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:51